

## نقل اثر التعلم لمهارة قفزت اليدين الامامية بين جهازين الارضية و منصة القفز

### باستخدام التعليم الاتقاني

م.م حسنين علي كاظم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية

[hassanen.referee@yahoo.com](mailto:hassanen.referee@yahoo.com)

07730254530

2018 م

1439 هـ

### ملخص البحث

وتتميز رياضة الجمناستك بتعدد أجهزتها وصعوبة حركاتها وظهور حركات جديدة ومعقدة الأمر الذي أدى إلى تطور الأساليب التعليمية المستخدمة للمراحل العمرية المختلفة والتأكيد على الطرق التدريسية الأكثر أهمية للاعب الجمناستك للوصول للأداء الجيد المستوى العالي للأداء المهارى المتميز. ان للتعلم الحركي دور مهم و رئيسي في جميع نواحي حياتنا حيث انه يشكل مكانة مهمة على نحو المستمر في جميع مراحل العلمية . و ان للطرائق التدريس اشكال متعددة و منها التعلم الاتقاني الذي يحتوي على مجموعة استراتيجيات تصب كلها في مصلحة اتقان المهارة و الوصول للألية والثبات وقد شملت العينة على طلاب المرحلة الثالثة و بواقع شعبتين و عددهم (40) طالب بعد ان تم استبعاد الطلاب الراسبون و الغائبون و طبق عليهم الاسلوب الاتقاني لمهارة قفزة اليدين الامامية على جهاز الارضية وبعد اتقانها تقوم العينة بنقل اثر التعلم على جهاز منصة القفز، وهدف البحث على التعرف على نقل اثر التعلم لمهارة قفزت اليدين الامامية بين جهازين الارضية و منصة القفز باستخدام التعليم الاتقاني .اما مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة الجمناستك وجد هناك دور كبير في اتقان بعض المهارات على اجهزة معينة و نقل اثر التعلم الى اجهزة اخرى و تتمحور مشكلة البحث في ان بعض الطلبة و للإتقان المهارة بشكل كامل اي الوصول للألية و عند تطبيق نفس المهارة على جهاز اخر يواجه نفس الصعوبة ، واستنتج الباحث ان الطالب الذي يتقن مهارة معينة بشكل كامل و بكل تفاصيلها و الوصول الى الثبات و الالية و حيث يستطيع تطبيق المهارة على جهاز اخر و بسهولة و اختصار الوقت و الجهد و ان للتعلم الاتقاني الدور الكبير في تعلم و اتقان المهارة و نقلها لجهاز اخر .

### Research summary

The sport of gymnastic is characterized by multiple devices and the difficulty of their movements and the emergence of new and complex movements, which led to the development of educational methods used for different age levels and emphasis on the most important teaching methods for the player to achieve good performance and high level of outstanding skill performance. kinetic learning is an important and important role in all aspects of our lives Where it is an important place in a continuous manner in all stages of science. And the methods of teaching multiple forms, including learning, which contains a set of strategies are all in the interest of mastering the skill and access to the mechanism and stability The sample included the students of the third phase and the two divisions and the number of (40) students after the exclusion of absentee students and who fail and The technique was applied to the skill of jumping the front hands on the ground and after mastering, the sample transferred the learning effect on the jumping platform, and the aim of the research was to identify the transfer of the learning effect to the skill of jumping the front hands between the two ground and the jump platform using the technical education. Note that the researcher being a teacher of the material of the Gymnastic has found a significant role in mastering some skills on certain devices and transfer the impact of learning to other devices and the problem of the research that some students to master the skill fully access to the mechanism and when applying the same skill on another device faces The researcher concluded that the student who mastered a certain skill in all its details and access to stability and mechanism and where it can apply the skill on another machine and easily and shorten the time and effort and that the learning proficiency the great role in learning and mastering the skill and transfer For another device.

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي ، الجمناستك

### 1- المقدمة:

ان للتعلم الحركي دور مهم في جميع نواحي حياتنا للفرد والجماعة سواء كانوا معلمين او متعلمين واذا تأملنا الحياة نجد ان التعلم مهمة على نحو مستمر عبر مراحل العمر المختلفة (0 ان للتعلم طرائق او اشكال ومنها التعلم الاتقاني وهو من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم التي تقوم على جهد المتعلم حيث ان طريقة التعلم تركز على جعل كل المتعلمين او غالبيتهم يصلون لمستوى عالي من التعلم ونركز على جعل التباين قليلا فيما بين المتعلمين واعطاء وقتا اضافيا لإتقان المادة او الحركة المتعلمة وهو وصول المجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان للتعلم والاداء قبل الانتقال الى تعلم مهارة اخرى اكثر صعوبة .

لكل اسلوب اهداف ومضامين خاص به وان اختيار الاسلوب يتم على ضوء الفعالية او المهارة وكذلك المطلوب ومراعاة المرحلة العمرية والدراسية و الفروق الفردية اضافة الى امكانية استثمار المهارة عن طريق نقل اثر تعلمها ومراعاة المرحلة العمرية والدراسية الفروق الفردية اضافة الى امكانية استثمار المهارة عن طريق نقل اثر تعلمها من اجل استثمار الوقت والجهد المبذول في التعلم وتعد مهارة الجمناستك الفني كثيرة ومتنوعة فمنها البسيطة والمعقدة ومنها

الاقبل صعوبة وحتى الاخير منها تحتاج الى جهد كبير وفترة زمنية طويلة لاكتسابها واتقانها كما ان رياضة الجمناستك الفني يشمل على عدة اجهزة وكل جهاز يتطلب صعوبات ومجاميع خاصة له وجب تعليمها ضمن المرحلة الدراسية. وبعد الجمناستك الفني من الرياضات الذي يشمل رياضات متنوعة وصعبة وتحتاج الى فترة ليس بقصيرة لتعلمها ومن ثم اتقانها لذلك ومن اجل مواكبة الطرق التعليمية اضافة الى اهمية اشتراك اكثر من طالب في حل الواجبات الحركية المطلوبة خلال الوحدة التعليمية مما دعا الباحث للعمل على تحقيق التعلم الاتقاني في بعض المهارات وكذلك من اجل التعرف على قانون اثر نقل التعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني (قفزت اليدين الامامية) بساط الحركات الارضية المتقنة على تعلمها ومستوى ادائها على منصة القفز مراعين خلال عملية التعلم بعض مبادئ التعلم الحركي .

### **مشكلة البحث**

من خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة الجمناستك وجد هناك دور كبير في اتقان بعض المهارات على اجهزة معينة و نقل اثر التعلم الى اجهزة اخرى و تتمحور مشكلة البحث في ان بعض الطلبة ولايتقان المهارة بشكل كامل اي الوصول للآلية و عند تطبيق نفس المهارة على جهاز اخر يواجه نفس الصعوبة ، واستنتج الباحث ان الطالب الذي يتقن مهارة معينة بشكل كامل و بكل تفاصيلها و الوصول الى الثبات و الآلية و حيث يستطيع تطبيق المهارة على جهاز اخر و بسهولة و اختصار الوقت و الجهد و ان للتعلم الاتقاني الدور الكبير في تعلم و اتقان المهارة و نقلها لجهاز اخر.

### **هدف البحث**

- 1- وهدف البحث على التعرف على نقل اثر التعلم لمهارة قفزت اليدين الامامية بين جهازين الارضية و منصة القفز باستخدام التعلم الاتقاني .

### **فروض البحث**

- 1- لا يوجد تأثير للتعلم الاتقاني في نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستك

الفني

### **مجالات البحث :**

- 1- المجال البشري : عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة القادسية
- 2- المجال الزمني : الفترة من 12 / 11 / 2017 إلى 5 / 1 / 2018.
- 3- المجال المكاني : قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة القادسية.

## مصطلحات البحث :

التعليم الاتقاني :يعني الوصول الى المجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في التعلم والاداء قبل الانتقال الى تعلم مهارات اخرى اكثر تعقيدا وصعوبة . (خيون:2010:15).

## 2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث

2-2 عينة البحث : شملت عينة البحث طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والمتمثلة في شعبة (د ، و ) والبالغ عددهم (40 ) طالب بعد ان تم استبعاد الطلاب الراسبون و المستمرين بالغياب حيث كانت شعبة (د) تمثل المجموعة التجريبية و شعبة (و) تمثل المجموعة تجريبية ثانية ، حيث طبق اسلوب التعلم الاتقاني في تعليم المهارة قفزة الالدين الامامية على جهاز الحركات الارضية على المجموعة التجريبية الاولى.

## جدول (1)

يوضح تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية

البيانات	الضابطة		التجريبية		الاحصائية	المهارات
	س	ع	س	ع		
مهارة قفزة الالامامية	3.75	0.824	3.45	0.550	1.321	غير معنوي
					2.04	

قيمة ت الجدولية تحت درجة حرية 38 ومستوى دلالة 0.05

## 2-3 وسائل جمع البيانات

- المصادر العربية والاجنبية
- الملاحظة والتجريب
- جهاز منصة القفز
- جهاز الحركات الارضية
- المهر
- حاسوب الي

- بسط اسفنجية ، فريق العمل المساعد

## 2-4 التجربة الاستطلاعية

لقد تم اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 2017/11/12 على عينة عشوائية من خارج عينة البحث والبالغ عددهم ( 15 ) لغرض الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث قبل اجراء التجريبية الرئيسية ومحاولة تلافيها .

## 2-5 الاختبارات القبليّة :

لغرض تعريف الطلاب المهارات قيد الدراسة تم اعطاء وحدة تعليمية في يوم الاربعاء 2017/11/15 بعدها بيوم تم اجراء الاختبارات القبليّة حيث قام الباحث بتطوير الاداء وتم عرض الاداء على ثلاثة مقسمين من ذوي الاختصاص حيث تم جمع ثلاثة درجات ومن ثم تقسمها على العدد ثلاثة واخراج المتوسط الحسابي للأداء.

## 2-6 التجربة الرئيسية :

كيفية تنفيذ اسلوب التعليم الاتقائي المستخدم في البحث :

بعد اجراء الاختبارات القبليّة قام الباحث بالإشراف على مفردات الاسلوب التعليم الاتقائي على المجموعة التجريبية والذي بدء في يوم الاحد 2017/11/19 المصادف لمدة (3) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع وكان الزمن التعليمي (30) دقيقة . قسمت المجموعة التجريبية بعد وحدتين تعليمية وبعد اجراء الاختبارات لمعرفة المستوى الى ثلاث مجاميع صغيرة راع خلالها الباحث عدد من مبادئ التعلم اذ اعتمد الباحث مبدئ المساعدين في العملية التعليمية اذ ان مبدئ التعلم الاتقائي يعتمد على تقسيم المتعلمين الى مجاميع صغيرة لغرض تحسين ظروف التعلم والوصول الى مستوى جيد لأفراد العينة والوصول بهم الى مرحلة اتقان المهارة وهنا جاء دور الطلاب المتميزين في الاداء كما عمل الباحث على تغيير المجاميع بعد كل وحدة تعليمية معتمد على ذلك على مستوى التباين الحاصل في الاداء بين افراد العينة من اجل تحقيق التعلم الاتقائي باقل جهد واقصر وقت.

**مجموعة ضعيفة :**

اعطيت في هذه المجموعة تكرارات اكثر من باقي المجموعات كذلك تقديم التغذية الراجعة والمناسبة وبكمية اكبر وبعدد مرات كثيرة لتصحيح اخطاء الاداء وتستخدم هذه الطريقة دائما في الوحدات التعليمية الاولى لكل مهارة



### مجموعة متوسطة :

اعطيت لهذه المجموعة تكرارات مناسبة لمستوى اداء افرادها فلتكرارات والتغذية الراجعة عدد مرات اعطائها اقل من المجموعة الضعيفة .

### المجموعة المتميزة :

اعطيت لهذه المجموعة تكرارات قليلة وتغذية راجعة ستكون قليلة مقارنة بالمجموعة الضعيفة والمتوسطة و تستخدم هذه الطريقة في الوحدات الاخيرة من تعليم كل مهارة .

بعد (3) اسابيع اسفرت النتائج ان الطلاب المجموعة التجريبية اتقنوا المهارة بنسبة (85%) حيث كانت درجة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8.56) وباستخدام مقارنة النسبة المئوية على الدرجة الكلية (10) . كما قام الباحث بإعطاء المجموعة التجريبية مهارة الدرجة الخلفية فتحا ومهارة قفزة الالدين الامامية على جهاز منصة القفز وبواقع (6) وحدات وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج الدراسي اجرى الباحث الاختبارات البعدية

### 2-7 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية لمهارة الدرجة الخلفية فتحا والقفزة العربية على بساط الحركات الارضية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية حيث تم تقييم الاداء من (10) درجة من قبل مدرس الجمناستك وبواقع محاولتين لكل طالب وتم حساب معدل الدرجتين التي تمثل قيم الاختبار لدى المجموعتين التجريبية والضابطة .

### 2-8 الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) للعينات المترابطة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة .

### 3 - عرض النتائج ومناقشتها :

### جدول (2) TSI IPSS CONFERENCE

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث

الاختبار	الضابطة		التجريبية		ت	
	س	ع	س	ع	ت المحسوبة	الجدولية
الاختبار القبلي	3.75	0.824	3.45	0.550	1.321	2.04

الاختبار	الضابطة		التجريبية		ت المحسوبة	ت الجدولية
	س	ع	س	ع		
الاختبار البعدي	6.95	1.049	8.56	0.385	4.55	2.04

ومن الجدول رقم (2) يتبين وجود فروق في الاوساط الحسابية في مهارة قفزة اليدين الامامية على جهاز منصة القفز بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي و الاختبار القبلي من اجل الوقوف على معنوية هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (ت) ومن خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي التي بلغت (4.55) مع القيمة الجدولية تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية تحت درجة حرية 38 ومستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (2.04) بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة للاختبار القبلي التي بلغت (1.321) مع القيمة الجدولية تبين ان القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية تحت درجة حرية 38 ومستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (2.04) مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية. ان التعلم الصحيح يحتاج الى اسس علمية صحيحة تكون تبعا لحاجات وقدرات الافراد المتعلمين وكذلك تكرار الاداء المهارى امامهم والتأكيد على التعلم من السهل الى الصعب (محجوب:2001: 26).

ان مرحلة تكوين القدرة الحركية تتطلب خطوات ووسائل تعليمية مختلفة وذلك للتمكن من دراسة خصوصيات المهارة الفنية و التعرف على كل اجزائها وتطبيقاتها جميعا دون الوقوع بالخطأ(سعيد:2004: 49) كما يؤكد الباحثون ان استخدام انموذج بلوم للتعليم الاتقاني زاد من دافعية التعلم الايجابي عن طريق تجزئة المجموعة التعليمية الى مجموعات صغيرة اضاف شيئا من الامتاع وروح التعاون والمنافسة ومن اجل ظهور الفوارق الفردية تم تشكيل تلك المجموعات حسب نوعية الفروق فلابد من ظهور مستويات متفاوتة كالمستوى ( الضعيف ، المتوسط ، الجيد ) وذلك ليتم اعطاء تكرار الذي تتناسب مع مستوى كل مجموعة فظلا عن الاستفادة من الطلبات ذات المستوى الجيد لمساعدة اقرانهم من ذوي المستوى الضعيفة وذلك من اجل المشاهدة من رفع مستوى ادائهم.

وتشير انه في حالة ظهور فروق فردية بين افراد العينة لابد من إضافة عدد من الوحدات التعليمية الى الافراد ذوي المستوى الضعيف او المتوسط لغرض تطوير ادائهم. كما

يعزو الباحث الى ان الاختبارات التشخيصية التي تم اجرائها كل ثلاثة اسابيع كان لها دورا مهما في تحديد مواطن القوة والضعف لتسهيل تقديم المساعدة المناسبة والمناقلة بين المجموعات ويؤكد المختصون الى اهمية الاختبارات التشخيصية اذ تتم بموجبها تحديد مستويات واحتياجات المتعلمين وتشخيص جوانب القوة والضعف في ادائهم لتحديد المساعدة المطلوبة. (علوان:2008: 68)

#### 4-الخاتمة

توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها : ان تقسيم افراد العينة الى مجموعات صغيرة وفقا للفروق الفردية سهل عملية اكتشاف الاءطاء ومن ثم تقديم المساعدة كما ان تقسيم العينة الى مجموعات ساعد بالكشف عن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى جيد وبالتالي الاستفادة منها في مساعدة الطلاب من ذوي المستوى الضعيف كذلك ظهر من خلال النتائج ان للتعلم الاتقاني تأثير ايجابي في نفل التعلم الى مهارات اخرى وعلية يوصي الباحث بما يأتي .

1. ضرورة اتباع الاساليب التعليمية الحديثة في عملية التعلم ومنها التعليم الاتقاني
2. اعتماد التعلم الاتقاني من اجل الاستفادة من اثر النقل الحركي وخاصة في مهارات الجمناستك الفني وذلك لكثرة تشابه الحركات في عدد من الاجهزة .

#### المصادر والمراجع

- 1- وجية محجوب :نظريات التعلم و التطور الحركي ،عمان،دار وائل للنشر ،ط1، 2001
- 2- عمر عادل سعيد :تاثير اسلوب التعاوني و التضمين على تعلم انواع السباحة ،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2004
- 3- باهرة علوان :تاثير التعلم الاتقاني في الاكتساب و الاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2008